

A comparative study between the regional planning of the Negev desert and the reconstruction of the Sinai Peninsula

Ali Sherif Abd Elwahab Warda

تولى الحكومة المصرية إهتماما بالغا بدفع عجلة التنمية الاقتصادية لتحقيق معدلات النمو المستهدفة خاصة بعد أن عانت مصر كثيرا من إستنزاف الجزء الأكبر من مواردها في حروب ناهزت القرن الرابع فضلا عن مشكلاتها المستمرة والمتناهية والتي تزداد تفاصيلا في إطار زيادة عدد السكان وما يتربى على ذلك من ضرورة توفير البيئة الأساسية لحياتهم بالإضافة إلى تركيز السكان في مساحات محدودة حول نهر النيل توازي ما يقارب 4 بالمائة من مساحة مصر الامر الذي يزيد من حجم المشكلة ويستلزم وإعادة النظر في توزيع السكان لتفعيل حدة الكثافة السكانية وذلك ان المشكلة السكانية لا تمثل في زيادة عدد السكان بقدر ما تمثل في اختلال هيكل التوزيع الإقليمي للسكان والذي يؤدي إلى الضغط على الموارد الزراعية في الوادي والدلتا فضلا عن الضغط على الخدمات والمرافق بينما هناك مساحات شاسعة في مصر تزخر بالثروات الزراعية والمعدنية يمكن مساهمتها في ايجاد تخفيف ملموس للمشكلة الا ان الاختيار بين هذه المساحات أمر هام فهو يخضع لاعتبارات اقتصادية وأخرى تتضمن أبعاداً قومية تكمن في المحددات الامنية والسياسية والاجتماعية ومن ثم فان أوبات الاختيار لابد ان تتضمن كل هذه الابعاد كاملاً لذلك فان اختيار شبة جزيرة سيناء كإقليم يصلح للتعمير وتحقيق مساحة واسعة على خريطة الاهداف القومية بما فيها المحدد الاقتصادي بالدرجة الاولى واسعة على خريطة الاهداف القومية بما فيها المحدد الاقتصادي بالدرجة الاولى وقد يكون أبداً المساحات أولوية بالتعمير لتحقيق البعد الاقتصادي والبعد الآخر، منهج البحث: يتبّع الباحث في دراسته المنهج الوصفي والاحصائي المقارن الذي يقوم على إجراء المقارنة والتحليل في النواحي المختلفة في كل من صحراء النقب وشبة جزيرة سيناء كمقارنة لمعدلات الكثافة السكانية ومتوسط إنتاجية الفدان من المحاصيل المختلفة وتحليل وتفسير الاسباب التي أدت إلى وجود اوجه الشبه والاختلاف بين اقليمي الدراسة وتقع الدراسة في ثلاثة أبواب ويتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي والإحصائي المقارن الذي يقوم على اجراء المقارنه والتحليل في النواحي المختلفة في كل من صحراء النقب وشبه جزيرة سيناء خططة البحث: ويتناول الباب الأول: دراسة وتحليل تجربة التخطيط الإقليمي لصحراء النقب في المجالات المختلفة ويتناول الباب الثاني: دراسة وتحليل مشروعات شبه جزيرة سيناء التي تمت والتي تحت التنفيذ وكذلك المخطط لها ويتناول الباب الثالث: الدراسة التحليلية المقارنة بين اقليمي الدراسة لتوضيح اوجه الشبه والاختلاف في المجالات المختلفة.